العظيمة وفي سورة الشعرا حكى قو...
ولا تخزني يوم يبعثون ثم تخلص منه الى و...
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله في سو...
بنية عن العجلة بقوله تعالى ولا تحرك به لـ...
به ثم تخلص بقوله تعالى كلا بل تحبون العاجلة
العرب المتقدمون والمخضرمون وهم من ادرك...
والاسلام ومن قال بهم فانهم لم يعتنوا به بل يتقـ...
منا ... ومن الاقتضاب ثم لم ينتهم حسن التخلص
زهير ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الكريم على علاته
ومن الاقتضاب قول ابي تمام
لو راى الله ان في الشيب خيرا جاورته الابرار في الخلد شيبا
كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد غريبا
ومن الاول قوله يقول في قومس قومي وقد اخذت
منا السرى وخطا المهرية القود امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا
فقلت كلا ولكن مطلع الجود ومن الاقتضاب ما يقرب
من التخلص في انه يشعر بشي من الملايمة كفصله باما
بعد وهذا كقوله الحمد لله اما بعد فان كذا وكذا فهو
اقتضاب من جهة الانتقال من الحمد والثنا الى كلام اخر
من غير ملايمة لكن يشبه التخلص حيث يوتى بالكلام
الاخر فجاءة بل قصد نوع من الربط على معنى مهما يكن من
شي بعد الحمد والثنا فانه كان كذا وكذا وكقوله تعالى هذا
وان

... اي الامر هذا وهذا كما ذكر من اقتضاب
...رباط قال ابن الاثير رحمه الله تعالى هذا
...من الفصل الذي هو احسن من الوصل وهي
...قة بين الخروج من الكلام الخ فايدة قال ابن
...ة اللغوي تعالى الذي اجمع عليه المحققون وعلما
...ن فصل الخطاب هو اما بعد لان المتكلم يفتتح
...في كل امر ذي شان بذكر الله تعالى وتحميده فاذا
...خروج الى الغرض المسوق له فصل بينه وبين ذكر
...ه تعالى بقوله اما بعد وقد صح ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب فقال اما بعد اخرجه الشيخان في قصة بريرة
رضي الله عنها واختلف في اول من نطق بها فروى الديلمي
في مسند الفردوس عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من
قال اما بعد داود عليه السلام وهي فصل الخطاب
وزاد في التلخيص حسن الطلب بعد وسيلة الى الطلب
هذا البيت من زيادتي وهو الموضع الثالث مما يتانق فيه
ويسمى براعة الطلب وهو من مستخرجات الزنجاني
صاحب المعيار وذكره في التبيان قال وحسنه ان يخرج
الى الغرض بعد تقدم الوسيلة كقوله تعالى اياك نعبد
واياك نستعين وقول امية ابن الصلت
اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء

Copyright © King Saud University